

# التغلغل الأمني الإسرائيلي في إفريقيا جنوب الصحراء



أ. د. وليد عبد الحي

آب/ أغسطس 2022

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

## فهرس المحتويات

1.....	فهرس المحتويات
2.....	مقدمة
4.....	دور المعاهد والجامعات في بناء شبكات التجسس الإسرائيلي في إفريقيا
4.....	الأهداف الإسرائيلية
10.....	الخلاصة
11.....	التوصيات
12.....	الهوامش

## التغلغل الأمني الإسرائيلي في إفريقيا جنوب الصحراء

أ. د. وليد عبد الحي<sup>1</sup>

### مقدمة:



في دراسة أكاديمية إسرائيلية بخصوص مبدأ الأمن القومي الإسرائيلي، تقترح الدراسة ما نصّه حرفياً "يجب على إسرائيل تدريب المهاجرين الأفارقة لها (من اليهود الإثيوبيين والمهاجرين غير الشرعيين) وإعادةهم إلى دولهم الإفريقية ليعملوا على لتشكيل شبكات تجسس محلية

داخل الدول الإفريقية"<sup>2</sup> وقد كشف تقرير في سنة 2020، أن سبع دول إفريقية تستخدم أدوات التجسس السبيري الإسرائيلي للتجسس على المكالمات والرسائل النصية ومواقع هواتف الشخصيات المتنفذة في مختلف القطاعات.<sup>3</sup>

بل إن وثائق إسرائيلية، نشرت بعض تفاصيلها صحف إسرائيلية، أشارت إلى أن بعض خلايا الموساد دربت عناصر إفريقية سنة 1962 في إثيوبيا، وكان من بينها الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا Nelson Mandela، مع التأكيد على أن الموساد Mossad لم يكن يعرف خلفية وأصول مانديلا إلا بعد أن تمّ اعتقاله لاحقاً.<sup>4</sup>



ديفيد برنياع

من جانب آخر، يعطي رئيس جهاز الموساد ديفيد برنياع David Barnea الذي تولى منصبه سنة 2021 أهمية للقارة الإفريقية خصوصاً، ويعمل على تعميق نشاطات جهازه في مختلف الدول الإفريقية، خصوصاً أنه كان مسؤولاً عن القسم الخاص بتجنيد العملاء لصالح الموساد في مختلف مناطق العالم، مما يعني أن تجنيد العملاء في القارة الإفريقية سيتزايد بشكل كبير خلال المستقبل القريب.<sup>5</sup>





زويلفيليل مانديلا

ويكشف زويلفيليل مانديلا Zwelivelile Mandela، أحد أحفاد الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا، عن طرق التغلغل الإسرائيلي في القارة الإفريقية؛ من خلال تزويد الأنظمة الديكتاتورية في إفريقيا بأدوات التجسس، وتزويد حركات التمرد الانفصالية بالأسلحة تحت غطاء الأدوات الزراعية، كما أنها تغذي الحروب الأهلية بهدف اختراق المجتمعات الإفريقية، ويقدم أمثلة على ذلك في أحداث رواندا، وجنوب السودان، والكاميرون، وأوغندا،

وتوغو، وغينيا الاستوائية،<sup>6</sup> ومعلوم أن "إسرائيل" تحتل المرتبة الثامنة عالمياً في مبيعات السلاح، وبنسبة تعادل 3.1% من إجمالي مبيعات السلاح عالمياً.<sup>7</sup>

وتتعرّز هذه النشاطات؛ بما انكشف عن التجسس السبراني، خصوصاً نشاطات برامج بيجاسوس Pegasus spyware الإسرائيلية، كما جرى مع الرئيس الجنوب الإفريقي سيريل رامافوزا Cyril Ramaphosa



منذ سنة 2019، ويمكن لهذا البرنامج الإسرائيلي الذي طورته شركة أن أس أو NSO Group Technologies الإسرائيلية الخاصة، قراءة الرسائل والاستماع وحتى تسجيل المكالمات، وكذلك التقاط الصور عن بعد، وهو ما أكدته تقارير منظمة

العفو الدولية International Amnesty.<sup>8</sup>

وأكدت تقارير الصحافة الإفريقية توظيف الموساد لبرامج بيجاسوس للتأثير على الانتخابات الإفريقية، كما تبين في كل من بوتسوانا سنة 2014، وغانا في 2016 و2020، ومالاوي سنة 2020، إلى جانب دول أخرى مثل زيمبابوي وزامبيا والسنغال وأنغولا والنيجر، بل وتستخدم "إسرائيل" مساعداتها خصوصاً في مجال التكنولوجيا الزراعية للتأثير على القرارات الإفريقية، فعندما تقدمت السنغال سنة 2016 بمشروع قرار للأمم المتحدة (UN) لإدانة المستوطنات في الضفة الغربية،

قامت "إسرائيل" بإلغاء مساعداتها للسنغال.<sup>9</sup>



## دور المعاهد والجامعات في بناء شبكات التجسس الإسرائيلي في إفريقيا:

إلى جانب اصطفاف أساتذة الجامعات والمعاهد التدريبية لخدمة السياسات الإسرائيلية وتعاونهم مع الأجهزة الأمنية كما يقول البروفيسور الإسرائيلي إلان بابيه Ilan Pappé،<sup>10</sup> فإن بعض المعاهد التدريبية الإسرائيلية تخصصت في إعداد القادة، خصوصاً من الطلاب الأفارقة.



ويبرز في هذا المجال معهد الجليل للإدارة الدولية Galilee International Management Institute، والذي يقدم برامج تدريبية في مجالات مختلفة من بينها المجالات الأمنية وبالتنسيق مع وزارة الخارجية الإسرائيلية، وهو المعهد الأكثر استقطاباً للطلاب الأفارقة، والذين تجاوز عددهم قرابة الألف

طالب إفريقي، وعندما زار بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu إفريقيا سنة 2016، التقى بعددٍ من المسؤولين الأفارقة الذي حصلوا على شهادات التدريب في معهد الجليل، منهم على سبيل المثال وزيران في الحكومة الأوغندية، ووزير التعليم الغاني، ومسؤول أمني في نيجيريا، بل إن رئيس المعهد جوزيف شيفل Joseph Shevel والذي كان ينتمي للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، يقول إن معظم الدول الإفريقية تجد في حكوماتها خريجاً واحداً على الأقل من هذا المعهد، ويضيف بأن المعهد لا يقدم دورات في الإدارة فقط بل يُعدّ المتدربين في المجالات الأمنية والعسكرية وخصوصاً في مجالات "إنشاء الشبكات الدفاعية المحلية والإقليمية"، وهو ما يتضح في الشرق الإفريقي بشكل كبير، كما أن المعهد يستمر في التواصل مع خريجه بعد عودتهم لإفريقيا، وهو ما يعزز العلاقة بين الطرفين.<sup>11</sup>

## الأهداف الإسرائيلية:

تنوع الأهداف الإسرائيلية المراد تحقيقها من عمليات التجسس على الدول الإفريقية، وتميل السياسة الإسرائيلية في علاقاتها مع الدول الإفريقية إلى أولوية البعد الأمني على العلاقات التقليدية بين الدول، بل يتم تصنيف "إسرائيل" على أنها واحدة من أربع دول في العالم من حيث أولوية الأداة الأمنية السرية



في إدارة علاقاتها الخارجية، وتمثل مؤشرات هذه الأداة في مبيعات السلاح، وتبادل المعلومات الأمنية، ومقاومة حركات المعارضة المسلحة في الدول المتسقة سياستها مع "إسرائيل"، ثم عمليات تدريب الأجهزة الأمنية. لكن الغاية من كل هذه المؤشرات هو تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالي:<sup>12</sup>

1. ◀️ تقليص التضامن الإفريقي مع فلسطين: كانت العلاقات الإسرائيلية الإفريقية في أدنى مستوياتها في الفترة 1967-1977، ولكن تطور العلاقات الإسرائيلية مع مصر واتفاقية أوسلو Oslo Accords ووادي عربة فتحت ثغرة واسعة في جدار القطيعة الإفريقية الإسرائيلية، إلى حدّ أن "إسرائيل" لها علاقات دبلوماسية حالياً (2021) مع 41 دولة إفريقية منها 11 على مستوى السفارات.

2. ◀️ كسب أصوات داعمة في الأمم المتحدة: ويتضح هذا الهدف في نصّ خطاب نتياهو أمام ممثلي "إسرائيل" في الخارج سنة 2017، حيث قال "عندما أنظر إلى مصالح سياستنا الخارجية على أنّها



أبراهام ناغوسا

هرم، فإن إفريقيا تقع في مكانة عالية جداً، واهتمامنا الأول هو تغيير طريقة تصويت إفريقيا في الأمم المتحدة والهيئات الدولية بشكل كبير، من المعارضة إلى الدعم"، وهو الرأي نفسه الذي عبّر عنه عضو الكنيست Avraham Knesset أبراهام ناغوسا Neguise زعيم اللوبي، من أجل تطوير العلاقات بين "إسرائيل" وإفريقيا "نحن بحاجة إلى أن تصوت إفريقيا معنا في مؤسسات الأمم المتحدة فعلى سبيل المثال، عندما تكون إثيوبيا عضو في مجلس

الأمن.... نريد أن تكون إثيوبيا معنا في التصويت، وينطبق الشيء نفسه على البلدان الإفريقية الأخرى في مختلف منظمات الأمم المتحدة، مثل اليونسكو".<sup>13</sup>

3. ◀️ مساعدة الحكام الأفارقة المقربين من "إسرائيل" على البقاء في السلطة: وتشير التقارير الغربية والإسرائيلية في هذا المجال إلى المساندة الإسرائيلية القوية للقيادة العسكرية الحالية في السودان وإلى زيارة رئيس الموساد ديفيد برنياع شخصياً لدولة التشاد في سنة 2021، حيث "ناقش إمكانية احتفاظ إسرائيل بقاعدة أمامية هناك، يمكن من خلالها إطلاق طائرات الاستطلاع بدون طيار الخاصة لمراقبة الوضع الأمني في ليبيا والجزائر، وتقديم الدعم للمغرب التي هي واحدة من أربع دول عربية أكملت تطبيع



العلاقات مع إسرائيل، إلى جانب مراقبة ممثلي جبهة البوليساريو في الجزائر"، ناهيك عن تقديم بارني الشكر لتشاد على جهودها في حصول "إسرائيل" على مقعد مراقب في الاتحاد الإفريقي.<sup>14</sup> والذي تمكنت الدبلوماسية الجزائرية من "تعليقه" لاحقاً،<sup>15</sup> خصوصاً أن هناك 21 دولة إفريقية لم تبد أي حماس للتوصية باعتماد مركز مراقب لـ"إسرائيل".<sup>16</sup>

كما تظهر الأدوار الأمنية الإسرائيلية في ملاحقة بعض التنظيمات المعارضة خصوصاً التي توصف بالإسلامية، مثل بوكو حرام في نيجيريا، والتعاون مع الجيش الكاميروني الذي يعتمد بقدر كبير على التسلح من "إسرائيل"، والتعاون الأمني مع إريتريا لتطويق حركات إسلامية في القرن الإفريقي خصوصاً في الصومال من ناحية، وللإطلال على البحر الأحمر وخصوصاً مضيق باب المندب لمراقبة ما تعدّه "إسرائيل" نشاطات "إيرانية" من ناحية أخرى، كما يتضح الدور الإسرائيلي في الدعم غير المحدود لجنوب السودان وصولاً لانفصاله، لتصبح هذه الدولة من أكثر الدول الإفريقية مساندة سياسياً لـ"إسرائيل" خصوصاً في الأمم المتحدة.

وتناقلت المواقع الإخبارية الموثوقة أنباء عن دور الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية في تنظيم علاقات إسرائيلية عربية، وعقد اجتماعات مع قيادات عسكرية سودانية وليبية؛ لتوسيع دائرة التطبيع العربي



الإسرائيلي.<sup>17</sup> وترتبط الدراسات الإسرائيلية بين الرغبة الإسرائيلية في قطع الطريق على المساعدات الإيرانية للمقاومة الفلسطينية في غزة عبر السودان، والانقلاب العسكري الذي وقع في السودان ومساعدة الانقلابيين إلى التطبيع مع "إسرائيل" مقابل الدعم الإسرائيلي.<sup>18</sup>

ويتم التركيز الإسرائيلي أحياناً على وحدات أمن الرؤساء الأفارقة، فمثلاً استعان رئيس جمهورية الكونغو برازافيل باسكال ليسوبا Pascal Lissouba سنة 1994 بضابط إسرائيلي من شركات الأمن الخاصة الإسرائيلية، للقيام بإنشاء وتدريب حرسه الخاص وتفكيك حرس الرئيس السابق.<sup>19</sup> وفي أنغولا تشير الدراسات الخاصة بالشركات الأمنية الخاصة أن أغلب الشركات الأمنية في أنغولا هي شركات إسرائيلية، تقوم بتأمين



تجارة الماس، وتأمين الحراسة للرئيس الأنغولي، والمساعدة في ترتيب صفقات السلاح من طرف ثالث، إلى جانب تأمين حاجات محددة للقوات المسلحة.<sup>20</sup>



عيدي أمين

وفي بعض الأحيان تلتبس العلاقة الأمنية بين "إسرائيل" وبعض القادة الأفارقة، كما جرى مع الرئيس الأوغندي السابق عيدي أمين Idi Amin الذي ساعدته "إسرائيل" في تدبير الانقلاب الذي جاء به للسلطة سنة 1971، ثم جرى خلاف بينه وبين "إسرائيل" حول تسليم جيشه، فاضطرت العلاقات بين الطرفين.<sup>21</sup>

4. تحقيق مكاسب اقتصادية ببيع أجهزة التجسس للدول الإفريقية؛ وقد نجحت في هذا المسعى مع ثماني دول حتى الآن (2022)، لكن فضيحة بيجاسوس أثرت كثيراً على هذا المسعى. ولا يشكل إجمالي الصادرات الإسرائيلية إلى إفريقيا جنوب الصحراء، إفريقيا غير العربية، إلا نسبة ضئيلة للغاية لا تتجاوز 1% من إجمالي الصادرات الإسرائيلية، وهو ما يعني أن القيمة الاقتصادية للتجارة الإفريقية



الإسرائيلية والتي تصل إلى 850 مليون دولار لا تشكل أهمية استراتيجية، خصوصاً أنها تميل أيضاً نحو التذبذب خلال السنوات القليلة الماضية مع الميل إلى التراجع منذ سنة 2011، كما أن 73% منها يتركز في أربع دول؛ هي جنوب إفريقيا، 270 مليون دولار، ونيجيريا، 173 مليون دولار، وإثيوبيا، 121 مليون دولار، وكينيا، 57 مليون دولار، بينما لا تتجاوز تجارتها مع الـ 37 دولة إفريقية أخرى جنوب الصحراء، غير العربية، 27% من

تجارتها الإفريقية وذلك لسنة 2019.<sup>22</sup> ذلك يعني أن إفريقيا جنوب الصحراء تحظى بأهمية أمنية لـ "إسرائيل" أكثر من أهميتها الاقتصادية.

وتظهر الأهمية الأمنية في مبيعات السلاح الإسرائيلية إلى إفريقيا، إذ إن صفقات السلاح مع الدول الإفريقية تؤمن لـ "إسرائيل" قنوات التغلغل في المؤسسات العسكرية الإفريقية، وبالتالي فتح الطريق للتأثير





على صناع القرار في هذه الدول، وتشمل مبيعات السلاح صفقات أثمان السلاح الثقيل والخفيف والصيانة وعمولة تأمين أسلحة من جهات غير إسرائيلية لصالح الدولة الإفريقية، على غرار ما جرى مع صربيا سنة 2008. وقد ارتفعت نسبة مبيعات السلاح الإسرائيلي لإفريقيا بين 2015 و2016 بنحو 70%، وتمثل "إسرائيل" مصدراً لنحو 1% من مشتريات السلاح الإفريقي؛ خصوصاً لدول مثل نيجيريا، وجنوب إفريقيا، والكاميرون، وتشاد، وغينيا الاستوائية، ورواندا، وليسوتو، وسيشل، وأوغندا.<sup>23</sup> ومن



المعلوم أن "إسرائيل" لم تصادق على معاهدة "تجارة الأسلحة"، وتستثمر ذلك في ضمان بقاء بعض الديكتاتوريات الإفريقية المساندة لـ"إسرائيل" في السلطة؛ عبر تزويدها بالقدرات العسكرية، كما تشير قاعدة المعلومات الأمريكية الخاصة بمبيعات

السلاح الإسرائيلي (Database of Israeli Military and Security Exports (DIMSE)، وتعطي أمثلة على ذلك في أنغولا والكاميرون وأوغندا، إلى جانب تأييد بعض الأطراف في الدول الإفريقية خلال الصراع على السلطة، كما جرى في الكونغو عندما ساندت "إسرائيل" سنة 1997 أحد الأطراف خلال الصراع بين موبوتو سيسيكو Mobutu Sese Seko ولورينت كابيلا Laurant Kabila، ولعبت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية دوراً كبيراً في إبقاء كابيلا، كما ساندت الانقلاب الذي وقع سنة 2017 في زيمبابوي ضد روبرت موغابي Robert Mugabe، كما تكشف التقارير الدولية عن دور للأجهزة الأمنية الإسرائيلية في تجارة الماس والصراع الذي يدور عليه في القارة الإفريقية.<sup>24</sup>

وطبقاً لقاعدة المعلومات الأمريكية الخاصة بمبيعات السلاح الإسرائيلي بين 2000-2019، يتبين أن ترتيب الدول الإفريقية حسب استيراد المعدات العسكرية والأمنية من "إسرائيل" هي على النحو التالي:<sup>25</sup>

الدولة	المغرب	أنغولا	أوغندا	جنوب إفريقيا	الكاميرون	ساحل العاج
الترتيب بين الدول المستوردة	33	36	40	47	53	75



وعند النظر في تطور حجم الصادرات الأمنية الإسرائيلية لإفريقيا، يتبين أن حجمها خلال الفترة 2009-2019 هو 2.259 مليار دولار، أي بمعدل 225.9 مليون سنوياً، مع ملاحظة أن إجمالي الصادرات الأمنية الإسرائيلية للعالم تتراجع إلا أن صادراتها الأمنية لإفريقيا تتزايد كاتجاه عام، مع ملاحظة أن 50% من هذه الصادرات الأمنية ذهبت إلى نيجيريا، على النحو التالي:<sup>26</sup>

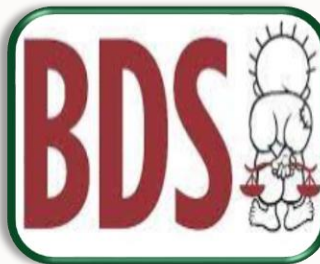
### قيمة الصادرات الأمنية الإسرائيلية لإفريقيا

السنة	قيمة الصادرات الأمنية الإسرائيلية لإفريقيا (مليون دولار)
2009	71
2010	77
2011	127
2012	107
2013	223
2014	318
2015	163
2016	275
2017	460
2018	150
2019	288

5. التوصل مع الطائفة اليهودية في بعض البلدان الإفريقية خصوصاً



جنوب إفريقيا وإثيوبيا؛ ويتم إنشاء مؤسسات لهذه الطائفة تكون غالباً مرتبطة بأجهزة الموساد على غرار منظمة أمن الجماعة Community Security Organisation في جنوب إفريقيا، التي تعمل بالتعاون مع الموساد على كبح تطور حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض



العقوبات (بي دي أس) The Boycott, Divestment, Sanctions (BDS) Movement المساندة لحقوق الشعب الفلسطيني، أو نشاطات مؤسسة الأقصى، أو نشاطات حزب الله أو إيران في جنوب إفريقيا،<sup>27</sup>



ونظراً للعدد المحدود من اليهود المتبقين في إفريقيا ومعظمهم يتركزون في جنوب إفريقيا،<sup>28</sup> تراجع دور الأجهزة الأمنية في تأمين الهجرات اليهودية من إفريقيا إلى فلسطين المحتلة.

◀ 6. جمع المعلومات عن الخطط الصناعية العسكرية الإفريقية؛ كما جرى سنة 2010 مع تطوير

جنوب إفريقيا صواريخ جو أرض المضادة للدبابات.<sup>29</sup>



وإلى جانب الاستغلال التكنولوجي فإن خلايا التجسس الإسرائيلي تعمل من خلال التجنيد لخلاياها؛ عبر تقديم الخدمات الصحية أو مشاريع الإسكان أو المساعدات المالية أو اللوجيستية لبعض القطاعات أو الأفراد أو الجماعات، ويقوم هؤلاء الجواسيس بجمع المعلومات التي يتم توجيههم نحو

جمعها، والتي تكون أحياناً معلومات غير سرية مثل الإشاعات أو مقالات صحفية معينة.



كما يتم توظيف شركات مدنية عادية لهذا الغرض، فمثلاً تُعدّ شركة الطيران المدنية الإسرائيلية "العال El Al" أحد أدوات التجسس الإسرائيلي، ففي سنة 2007 وقعت مشكلة حادة بين الموساد وأجهزة المخابرات في جنوب إفريقيا؛ نظراً لتكشف نشاطات تجسسية لشركة العال

الإسرائيلية في مطارات جنوب إفريقيا.<sup>30</sup>

### الخلاصة:

◀ 1. إذا كانت العلاقة التاريخية بين نظامي الفصل العنصري في جنوب إفريقيا و"إسرائيل" تشكل أحد

أهم الأسباب للموقف الإفريقي المناهض لـ"إسرائيل"، فإن تطبيع العلاقة بين دول عربية إفريقية،

مصر والسودان والمغرب، أو هي موقف التيار الإفريقي المعارض لـ"إسرائيل" بشكل كبير.



2. ◀ إن العلاقة الأمنية الإسرائيلية الإفريقية تعلق في الحساب الاستراتيجي الإسرائيلي على العلاقات الاقتصادية والسياسية، وتمثل عمليات التجسس واختراق النخب والمؤسسات الإفريقية أبرز عمليات النشاط الأمني الإسرائيلي في إفريقيا.
3. ◀ إن الشركات الإسرائيلية العاملة في مجالات الطيران أو الزراعة أو التعدين أو المياه... إلخ، هي شركات مرتبطة بشكل وثيق بالأجهزة الأمنية الإسرائيلية وتؤدي وظائف مهمة في هذا المجال، مما يجعل منها غطاء للنشاط التجسسي.

### التوصيات:



1. ◀ على الدبلوماسية الفلسطينية المقاومة أن تولي العلاقة مع القوى التحررية الإفريقية اهتماماً أكبر، خصوصاً أن هناك قاعدة مجتمعية إفريقية مهياً للتعاون مع الدبلوماسية الفلسطينية الرسمية والشعبية.
2. ◀ لا بدّ من إيلاء موضوع التغلغل الأمني الإسرائيلي في إفريقيا أهمية أكثر في الأدبيات السياسية والإعلامية الفلسطينية.
3. ◀ لقوى محور المقاومة نشاطات مهمة في إفريقيا، الأمر الذي يستدعي التنسيق بين أطراف المحور لمحاصرة النشاط الإسرائيلي، خصوصاً أن هناك قنوات عربية شعبية كثيرة يمكنها أن تساند نشاطات المحور.
4. ◀ على الدبلوماسية الفلسطينية المقاومة أن تعمل على التشاور الدائم مع الدبلوماسية العربية والإفريقية الراضة للتطبيع، وخصوصاً الدبلوماسية الجزائرية ذات الخبرة الواسعة والعميقة في الشأن الإفريقي، وهو ما اتضح في موضوع تعليق منح "إسرائيل" صفة المراقب في الاتحاد الإفريقي، إلى جانب التعاون مع مراكز الدراسات والنخب الفكرية العربية المعنية بالدراسات الإفريقية.



<sup>1</sup> خبير في الدراسات المستقبلية والاستشرافية، أستاذ في قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك في الأردن سابقاً، حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة، وهو عضو سابق في مجلس أمناء جامعة الزيتونة في الأردن، وجامعة إربد الأهلية، والمركز الوطني لحقوق الإنسان وديوان المظالم، والمجلس الأعلى للإعلام. أُلّف 37 كتاباً، يتركز معظمها في الدراسات المستقبلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ونُشر له نحو 120 بحثاً في المجلات العلمية المحكمة.

<sup>2</sup> Avner Golov et. al, *A National Security Doctrine for Israel*, Policy Paper (IDC Herzliya, 2010), p. 72.  
<sup>3</sup> The seven African governments using Israeli cyberespionage tools, site of African Arguments, 23/2/2021,

<https://africanarguments.org/2021/02/the-seven-african-governments-using-israeli-cyberespionage-tools>  
<sup>4</sup> Mandela Received Weapons Training From Mossad Agents in Ethiopia, *Haaretz* newspaper, 20/12/2013, <https://www.haaretz.com/2013-12-20/ty-article/.premium/revealed-mandela-trained-by-mossad/0000017f-e66c-dea7-adff-f7ff18740000>

<sup>5</sup> New Mossad chief deploys African strategy, site of Intelligence Online, 25/10/2021, <https://www.intelligenceonline.com/government-intelligence/2021/10/25/new-mossad-chief-deploys-african-strategy,109700645-eve>; and David Barnea to be nominated as next Mossad head, site of Al-Monitor, 24/5/2021,

<https://www.al-monitor.com/originals/2021/05/david-barnea-be-nominated-next-mossad-head>  
<sup>6</sup> Israel uses spyware, weapons and agritech to buy influence in Africa, site of Mail & Guardian, 20/4/2022, <https://mg.co.za/opinion/2022-04-20-israel-uses-spyware-weapons-and-agritech-to-buy-influence-in-africa>  
<sup>7</sup> Yaron Salman, “The Security Element in Israel-Africa Relations,” *Strategic Assessment*, Institute for National Security Studies (INSS), vol. 24, no. 2, April 2021, p. 42.

<sup>8</sup> Pegasus spying scandal: Rwanda targeted South Africa’s Ramaphosa, site of the African Report, 23/7/2021, <https://www.theafricareport.com/111202/pegasus-spying-scandal-rwanda-targeted-south-africas-president-ramaphosa/>; and Amnesty categorically stands by Pegasus Project data set, site of Amnesty International, 22/7/2021, <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2021/07/amnesty-categorically-pegasus-project-data-linked-to-nso>

<sup>9</sup> Removing Coordinated Inauthentic Behavior From Israel, site of Meta Newsroom, 16/5/2019, <https://about.fb.com/news/2019/05/removing-coordinated-inauthentic-behavior-from-israel/>; and Israeli Pegasus spyware saga could sow diplomatic rifts in Africa, site of CNBC, 27/7/2021, <https://www.cnbc.com/2021/07/27/the-pegasus-spyware-saga-could-sow-diplomatic-rifts-in-africa.html>

<sup>10</sup> Ilan Pappé: Israeli academia deserves to be boycotted, personal website of Mona Baker, 27/11/2015, <https://www.monabaker.org/2015/11/27/ilan-pappe-israeli-academia-deserves-to-be-boycotted>  
<sup>11</sup> Eric Rozenman, Israeli College Connects Globally; Institute Trains Future Leaders, site of Jewish Policy Center, spring 2018, <https://www.jewishpolicycenter.org/2018/04/11/israeli-college-connects-globally-institute-trains-future-leaders>

<sup>12</sup> انظر التفاصيل في:

Yaron Salman, “The Security Element in Israel-Africa Relations,” passim; and The seven African governments using Israeli cyberespionage tools, site of African Arguments, 23/2/2021.

<sup>13</sup> Yaron Salman, “The Security Element in Israel-Africa Relations,” p. 46.  
<sup>14</sup> Israeli Intelligence Aids African States Threatened By Islamist Insurgencies In Return For Normalization, site of Eurasia Review, 26/10/2021, <https://www.eurasiareview.com/26102021-israeli-intelligence-aids-african-states-threatened-by-islamist-insurgencies-in-return-for-normalization-oped>

<sup>15</sup> How did Israel end up with AU observer status?, African Arguments, 27/4/2022, <https://africanarguments.org/2022/04/how-did-israel-end-up-with-au-observer-status>

<sup>16</sup> Jean-Loup Samaan, The Long History of Israel’s Outreach to Africa, site of TRENDS Research & Advisory, 19/12/2021, <https://trendsresearch.org/insight/the-long-history-of-israels-outreach-to-africa>; and Israel’s accreditation to the AU is dividing Africa, site of Institute for Security Studies (ISS), 9/9/2021, <https://issafrica.org/iss-today/israels-accreditation-to-the-au-is-dividing-africa>

Shaheer Choudhury, Mossad the master puppeteer as Sudan trip & Haftar presidency hopes emerge, site of Islam21c, 3/11/2021, <https://www.islam21c.com/news-views/mossad-the-master-puppeteer-as-sudan-trip-haftar-presidency-hopes-emerge> 17

Yaron Salman, "The Security Element in Israel-Africa Relations," p. 45. 18  
Sabelo Gumedze (ed.), Private Security in Africa, *ISS Monograph Series*, Institute for Security Studies (ISS), no. 139, Nov. 2007, p. 22. 19

Ulrike Joras and Adrian Schuster (eds.), "Private Security Companies and Local Populations: An Exploratory Study of Afghanistan and Angola," *Swisspeace*, 12/11/2007, <https://reliefweb.int/report/afghanistan/private-security-companies-and-local-populations-exploratory-study-afghanistan> 20

Idi Amin's Israeli Connection, site of The New Yorker, 27/6/2016, <https://www.newyorker.com/news/news-desk/idi-amins-israeli-connection> 21

Trade between Israel and Sub-Saharan Africa, site of Israel Export Institute, [https://www.export.gov.il/api/Media/ExportInstituteEnglish/Services/Economic%20Unit/economy\\_trade\\_between\\_Israel\\_and\\_sub-Saharan\\_Africa\\_eng.pdf](https://www.export.gov.il/api/Media/ExportInstituteEnglish/Services/Economic%20Unit/economy_trade_between_Israel_and_sub-Saharan_Africa_eng.pdf) 22

انظر التفاصيل في: 23

Siemon T. Wezeman, "Israeli Arms Transfers to Sub-Saharan Africa," SIPRI Background Paper, SIPRI, October 2011, <https://www.nonproliferation.eu/wp-content/uploads/2018/09/siemontwezeman4e9eb5e5806bd.pdf>; and Israeli arms exports to Africa growing, site of defenceWeb, 19/3/2018, <https://www.defenceweb.co.za/industry/industry-industry/israeli-arms-exports-to-africa-growing> 24  
Terry Crawford-Browne, "The Illegal Arms Trade and Israel," site of *Pressenza*, 25/2/2021, <https://www.pressenza.com/2021/02/the-illegal-arms-trade-and-israel>

انظر التفاصيل عن كل دولة في: 25

Site of The Database of Israeli Military and Security Export (DIMSE), <https://www.dimse.info>

Yaron Salman, "The Security Element in Israel-Africa Relations," p. 46. 26  
Richard Silverstein, Spy cables expose Mossad South Africa operations, site of Middle East Eye, 19/3/2015, <https://www.middleeasteye.net/opinion/spy-cables-expose-mossad-south-africa-operations> 27

بلغ عدد يهود إفريقيا طبقاً لإحصاءات سنة 2021 نحو 56-57 ألف نسمة، منهم أكثر من 52 ألف في جنوب إفريقيا، ونحو 2,000 فرد في المغرب، ويتوزع الباقي نحو 3 آلاف فرد على الدول الإفريقية الأخرى. انظر التفاصيل في: 28

David Graham, "The Jews of South Africa in 2019," Institute for Jewish Policy Research and Isaac and Jessie Kaplan Centre for Jewish Studies and Research, march 2020,

[https://jpr.org.uk/documents/JPR-Kaplan\\_The\\_Jews\\_of\\_South\\_Africa\\_in\\_2019\\_March\\_2020.pdf](https://jpr.org.uk/documents/JPR-Kaplan_The_Jews_of_South_Africa_in_2019_March_2020.pdf);

and Jewish Population by Country 2022, site of World Population Review,

<https://worldpopulationreview.com/country-rankings/jewish-population-by-country>

Richard Silverstein, Spy cables expose Mossad South Africa operations, Middle East Eye, 19/3/2015. 29

Ibid. 30

